

لسان العرب

(جَدَا) الجَدَا مقصور المَطَرُ العامُّ وغيثُ جَدَاً لا يُعرف أَقصاه وكذلك سماءُ جَدَاً تقول العرب هذه سماءُ جَدَاً ما لها خَلَفٌ ذَكَرُوه لِأَن الجَدَا في قوة المصدر ومَطَرُ جَدَاً أَي عامٌّ ويقال أَصابنا جَدَاً أَي مطر عامٌّ ويقال إنها لسماءُ جَدَاً ما لها خَلَفٌ أَي واسع عامٌّ ويقال للرجل إِنَّ خيرَه لَجَدَاً على الناس أَي عامٌّ واسع ابن السكيت الجَدَا يكتب بالياء والألف وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقِنَا غِيْثًا غَدَقًا وَجَدَاً طَيِّقًا ومنه أُخِذَ جَدَا العَطِيَّة والجَدُوَى ومنه شعر خُفاف بن زُدْبة السُّلَمي يمدح الصَّدِّيق ليسَ لِشَيْءٍ غيرَ تَقْوَى جَدَاً وكلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لِلْفَنَاءِ هو من أَجْدَى عليه يُجْدِي إِذا أَعطاه والجَدَا مقصور الجَدُوَى وهما العطية وهو من ذلك وتثنيته جَدَوَان وَجَدَيَان قال ابن سيده كلاهما عن اللحياني فَجَدَوَانِ على القياس وَجَدَيَانِ على المُعاقبة وخَيْرُهُ جَدَاً على الناس واسع والجَدُوَى العطية كالجَدَا وقد جَدَا عليه يَجْدُو وَجَدَاً وَأَجْدَى فلان أَي أَعطى وَأَجْدَاه أَي أَعطاه الجَدُوَى وَأَجْدَى أَيضاً أَي أَصاب الجَدُوَى وقوم جُدَاةٌ ومُجْتَدُونَ وفلان قليل الجَدَا على قومه ويقال ما أَصَبَتْ من فلان جَدُوَى قط أَي عطية وقول أَبي العيال بَخِلَتْ فُطَيْمَةٌ بِالَّذِي تَوْلِيَنِي إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّ مَا تُجْدِيَنِي أَرَادَ تُجْدِي عَلَيَّ فحذف حرف الجر وأوصل ورجل جادٍ سائل عافٍ طالبٌ للجَدُوَى أَنشد الفارسي عن أَحمد بن يحيى إليه تَلَجَّأُ الهَضْمَاءُ طُرّاً فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لَجَادٍ وكذلك مُجْتَدٍ قال أَبو ذؤيب لأُزَيْدٍ أَنَزَّاهُ نَجْتَدِي الحَمْدَ إِنَّمَا تَكَلَّفُهُ مِن النُّفوسِ خِيَارُهَا أَي تطلبُ الحمد وَأَنشد ابن الأعرابي إِنِّي لَيْحَمَدُ نِي الخَلِيلُ إِذَا اجْتَدَى مَالِي وَيَكْرَهُنِي ذَوُ الْأَصْغَانِ وَالْجَادِي السَّائِلُ الْعَافِي قال ابن بري ومنه قول الراجز أَمَا عَلِمْتَ أَنَّنِي مِن أُسْرِهِ لَا يَطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ تَمْرَهُ ؟ ويقال جَدَوْتَهُ سَأَلْتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ وهو من الْأَضْدَاد قال الشاعر جَدَوْتُ أُنَاسًا مُوسِرِينَ فَمَا جَدَوُوا إِلَّا فَا جَدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا وَجَدَوْتَهُ جَدَوًا وَأَجْدَيْتَهُ وَاسْتَجْدَيْتَهُ كَلَّمْتَهُ بِمَعْنَى أَتَيْتَهُ أَسَأَلْتَهُ حَاجَةً وَطَلَبْتُ جَدَوَاهُ قال أَبو النجم جِئْنَا نُحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ مِن نَائِلٍ الَّذِي يُعْطِيكَ وفي حديث زيد بن ثابت أَنه كتب إلى معاوية يستعطفه لأهل المدينة ويشكو إليه انقطاع أَعْطِيَتَهُمُ وَالْمِيرَةَ عَنْهُمْ وَقَالَ فِيهِ وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ مَرُوانَ مَالٌ يُجَادُونَهُ عَلَيْهِ الْمُجَادَاةُ مَفَاعِلَةٌ مِنْ جَدَاً وَاجْتَدَى وَاسْتَجْدَى إِذَا سَأَلَ مَعْنَاهُ

ليس عنده مال يسأله عليه وقول أبي حاتم ألا أيُّ هذا المُجْتَدِينَا بِشَتْمِهِ
تَأْمَلْ رُوَيْدًا إِنَّنِي من تَعَرَّفْتُ لم يفسره ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندي
أنه أراد أيُّ هذا الذي يستقضي أن يسألنا وهو في خلال ذلك يَغْيِبُنَا ويشتمنا
ويقال فلان يَجْتَدِي فلاناً ويَجْدُوهُ أي يسأله والسُّؤَالُ الطالبون يقال لهم
المُجْتَدُونَ وَجَدَيْتُهُ طلبت جَدَّوَاهُ لغة في جَدَّوَتِهِ والجَدَاءُ الغَنَاءُ ممدود وما
يُجْدِي عنكَ هذا أي ما يُغْنِي وما يُجْدِي عليَّ شيئاً أي ما يُغْنِي وفلان قليل
الجَدَاءِ عنكَ أي قليل الغَنَاءِ والنفْعِ قال ابن بري شاهده قول مالك بن العَجَلَانِ
لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ بِأَجْدَالِهَا ويقال منه قَلَّ مَا يُجْدِي
فلان عنكَ أي قلما يغني والجُدَاءُ ممدود مبلغ حساب الضرب ثلاثة في اثنين جُدَاءُ ذلك
سته قال ابن بري والجُدَاءُ مبلغ حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة جُدَاؤُهَا تسعة ولا
يَأْتِيكَ جَدَا الدَّهْرُ أي آخره ويقال جَدَا الدَّهْرُ أي يَدُ الدَّهْرِ أي أَبَدًا والجَدْيُ
الذكر من أولاد المَعَزِ والجمع أَجْدٍ وَجَدَاءُ ولا تقل الجَدَايَا ولا الجَدَى بكسر
الجيم وإذا أَجْدَعَ الجَدْيُ والعَنَاقُ يسمى عَرِيضاً وَعَتُّوداً ويقال للجَدْيِ إِمْرٌ
وإِمْرَةٌ وهَلَّعٌ وهَلَّعَةٌ قال والعُطْطُ الجَدْيُ ونجم في السماء يقال له الجَدْيُ
قريب من القُطْبِ تعرف به القَبِيلَةُ والبُرْجُ الذي يقال له الجَدْيُ بِبَلْزَقٍ الدَّلْوُ
وهو غير جَدْيِ القُطْبِ ابن سيده والجَدْيُ من النجوم جَدْيَانِ أَحَدُهُمَا الذي يدور مع بنات
نعش والآخر الذي بِبَلْزَقٍ الدَّلْوُ وهو من البروج ولا تعرفه العرب وكلاهما على التشبيه
بالجَدْيِ في مَرَاةِ العَيْنِ والجَدَايَةُ والجَدَايَةُ جميعاً الذكر والأنثى من أولاد الطَّيِّبَاءِ
إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة وعَدَا وتَشَدَّدَ وخص بعضهم به الذكر منها غيره الجَدَايَةُ
بمنزلة العَنَاقِ من الغنم قال جرير العَوْدُ واسمه عامر بن الحرث لقد صَبَحْتُ حَمَلًا
بَنَ كُوزٍ عُلَالَةً من وَكَرَى أَبُوزٍ تُرِيحُ بعد الذِّفْسِ المَحْفُوزِ إِرَاحَةً
الجَدَايَةِ الذِّفْسُ وفي الحديث أُتِيَ رَسُولُ A □ بجَدَايَا وَضَغَابِيْسٍ هي جمع
جَدَايَةٍ من أولاد الطَّيِّبَاءِ وفي الحديث الآخر فجاءه بجَدْيٍ وَجَدَايَةٍ والجَدَايَةُ
والجَدَايَةُ القطعة من الكساء المحشوة تحت دَفَّاتِي السَّجِّ وَطَلْفَةِ الرَّحْلِ وهما
جَدَايَتَانِ قال الجوهري والجمع جَدَاً وَجَدَايَاتُ بالتحريك قال وكذلك الجَدَايَةُ على
فعيلة والجمع الجَدَايَا قال ولا تقل جَدَايِدَةً والعامَّةُ تقول قال ابن بري عند قول
الجوهري والجمع جَدَاً قال صوابه والجمع جَدْيٌ مثل هَدْيَةٍ وَهَدْيٍ وَشَرِيَةٍ وَشَرِيٍّ
وقال ابن سيده قال سيبويه جمع الجَدَايَةِ جَدَايَاتٍ قال ولم يكسِّرُوا الجَدَايَةَ على
الأكثر استغناء بجمع السلامة إذ جاز أن يَعْنُوا الكثيرَ يعني أن فعلة قد تُجْمَعُ
فَعَلَاتٍ يُعْنَى به الأكثر كما أَنشد لِحَسَّانَ لَنَا الْجَفَنَاتُ وَجَدَّي الرَّحْلَ جَعَلَ

له جَدِيَّةٌ وقد جَدَّيْنَا قَتَدَيْنَا جَدِيَّةٌ وفي حديث مروان أنه رَمَى طَلْحَةَ بن عُيَيْدٍ يوم الجَمَلِ بسهم فَشَكَّ فخذهُ إلى جَدِيَّةِ السرج ومنه حديث أبي أيوب أُتِيَ بِدَابَةِ سَرَجُهَا نُمُورٌ فَذَرَعَ الصُّفَّةَ يعني المِثْرَةَ فقليل الجَدِيَّاتِ نُمُورٌ فقال إنما يُنْهَى عن الصُّفَّةِ والجَدِيَّةِ لون الوجهِ يقال اصْفَرَّتْ جَدِيَّةٌ وجهه وأنشد تَخَالُ جَدِيَّةُ الأَبْطَالِ فيها غَدَاةُ الرُّوعِ جَادِيًّا مَدُوفًا والجَادِيُّ الزعفران وجَادِيَّةٌ قرية بالشام ينبت بها الزعفران فلذلك قالوا جَادِيٌّ والجَدِيَّةُ من الدَّمِ ما لَصِقَ بالجَسَدِ والبَصِيرَةُ ما كان على الأرض وتقول هذه بَصِيرَةٌ من دَمٍ وجدية من دم وقال اللحياني الجَدِيَّةُ الدم السائل فأما البَصِيرَةُ فإنه ما لم يسل وأَجْدَى الجُرْحُ سالت منه جَدِيَّةٌ أنشد ابن الأعرابي وإنَّ أَجْدَى أَطْلَاحَها ومَرَّتْ لَمَنْزَهَيبِها عَقَامٌ خَنْشَلِيلٌ .

(* قوله « لمنهبها » هكذا في الأصل والمحکم هنا وأنشده في مادة عقم لمنهلها تبعاً للمحکم أيضاً) .

وقال عَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسٍ سَيُولُ الجَدِيَّةُ جَادَتٌ مُرَاشاةٌ كُلُّ قَتِيلٍ قَتِيلًا . (* قوله « سيول الجدية إلخ » هذان البيتان هكذا في الأصل وكذا قوله بعد مأخوذ من جدية وجديات ») .

سليم ومن ذا مثلهم إذا ما ذَوُّو الفَضْلَ عَدُّوا الفُضُولَا مرأشاة أَيْ يعطي بعضهم بعضاً من الرشوة مأخوذ من جَدِيَّةٌ لَأَنَّهُ من باب الناقص مثل هَدِيَّةٌ وهَدِيَّاتٌ أَرَادَ جَدِيَّةُ الدم والجَدِيَّةُ أيضاً طريقة من الدم والجمع جَدَايا وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سُهَيْلَ بنَ عمرو فقطعت نَسَاهُ فَانْثَعَبَتِ جَدِيَّةُ الدم هي أَوَّلُ دفعة من الدم ورواه الزمخشري فانبعث جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تُتَبَّعُ لِيُقْتَتَفَى أَثَرُهَا والجَادِيُّ الجراد لَأَنَّهُ يَجْدِي كل شيء أَيْ يأكله قال عبد مناف الهذلي صابوا بستة أَبْيَاتٍ ووَاحِدَةً حَتَّى كَانَتْ عَلَيبُهَا جَادِيًّا لُبْدَا وَجَدُوا اسم امرأة قال ابن أحمَر شَطَّ المَزَارُ بِجَدِّوَى وانْتَهَى الأَمَلُ